الحج ترك عندي عباءة كان يتمسح بها للصلاة فلم ألقه إلا بالموقف فقال لي يا عبدا ما فعلت العباءة قلت هوذا قال هاتها فأعطيته إياها قال فلما قضى حجه صار إلى البصرة فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي قال عبدا فقال لي البقال ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عددت له خمسين مرة ثم مات من آخر الليل رحمة ا تعالى عليه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا المنذر بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا زيد بن أبي خداش قال لقي سفان شريكا بعد ما ولي قضاء الكوفة فقال يا عبد ا بعد الإسلام والفقه والخير تلى القضاء وصرت قاضيا فقال له شريك يا أبا عبد ا لا بد للناس من قاضي فقال له سفيان يا أبا عبد ا لا بد للناس من شرطي .

حدثنا أبو بكرعبدا بن محمد بن عطاء ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد قال سمعت سفيان الثوري يقول لعلي ابن الحسن السليمي إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك فإنما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا وأهل الحرص وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة ا وإياك وما يفسد عليك دينك فإنما يفسد عليك دينك مجالسة ذوي الألسن المكثرين للكلام وإياك وما يفسد عليك معيشتك فإنما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات وإياك ومجالسة أهل الجفاء ولا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس من يجالسه ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ولا تحب من يحبه ولا تفش اليه سرك ولا تبسم في وجهه ولا توسع له في مجلسك فان فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الإسلام وإياك وأبواب السلطان وأبواب من يأتي أبوابهم وأبواب من يهوى هواهم فان فتنهم مثل فتن الدجال فان جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم فانهم